صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢ ذي الحجة سنة (١٣٤٨)ه

الاربعاء

(الموافق ٣ نيسان ١٩٣٠)م

عطف بريطانيا

الذي تتكلم عليه النيرايست

النيرايست تمهد للاتفاق بين العرب واليهود وتحذر من غضب الاستعمار

نشرنا بالامس مقالاً للنيرايست تكلمت فيه على حاجة فلسطين الى الطمأنينة والسكون، وأبدت أسفها لأن تحديد العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين لا يتم قبل أن يدرس مجلس النواب البريطاني تقرير لجنة التحقيق درساً دقيقاً . ثم تناولت مسألة اتفاق العرب والصهيونيين، وقالت ان العرب بعد أن رأوا محتويات التقرير جاءت في صالحهم لم يعودوا يعيرون اهتمامهم لمسألة الاتفاق مع الصهيونيين .

ثم لم تبخل النيرايست بتقديم نصيحة بالمجان الى العرب واليهود، وهي ان يوجد زعماء الفريقين «طريقاً وسطاً» يسلكونه ليضعوا حداً لهذه المنازعات لأن ذلك يكسبهم عطف بريطانيا، ثم اخذت النيرايست تهدد قائلة انه اذا لم يعمل الفريقان على الوصول الى اتفاق فيما بينهم، ولم يعترفوا بـ «التضحيات» التي بذلتها بريطانيا وظلوا في عراك ونضال، فأن هذا يجعل قلب بريطانيا يقسو كثيراً .

ونحن نتساءل : أحقيقة أن بريطانيا لها قلب؟ وان هذا القلب يحس ويتأثر فيقسو تارة ويلين أخرى؟ واين هو عطف بريطانيا هذا الذي تتبجح النيرايست فتدعو العرب واليهود الى التسابق لاكتسابه، والى التهالك في نيل مرضاة شيخة الاستعمار الهرمة التي اناخت بكلكلها الاستعماري على الشعوب الضعيفة تمتص من شرايينها دم الحياة بشراهة لم يعرف لها مثيل في تاريخ الاستعمار في العالم ؟

واذا كانت بريطانيا حقيقة ترغب في ان تسود الطمأنينة ويعم السلام في فلسطين فلماذا هذه السياسة التي سارت عليها طيلة اثنتي عشرة سنة والتي تقضي بابادة شعب كامل واحلال شعب آخر محله في بلاده، وهل مما يساعد على السكون والطمأنينة واقرار الأمن أن تحاول بريطانيا أيجاد مجموعة لامثيل لها من الشعوب لتضرب بها العرب في فلسطين وتلاشي قوميتهم وتاريخهم . وهل تنتظر السياسة البريطانية من قوم يرون كيانهم مهدداً بالفناء والزوال ان يرضخوا ويستسلموا الى سكين الجزار مختارين طائعين ؟

ان النصيحة التي تتفضل النيرايست بها على العرب واليهود قد فات ويا للأسف وقت العمل بها . وهي لم تكن تجود بها لو لم تجد السياسة البريطانية ان الوضعية الحاضرة في فلسطين اصبحت دقيقة حرجة بحد ذاتها وبما يضاف اليها من ظروف أخرى تجابه سياستها في الشرق كله بما فيه الهند ومصر والعراق . وان نعجب ايها العربي فاعجب لهذه السياسة البريطانية التي تغري يهود العالم بالهجرة الى فلسطين ونؤسس لهم فيها وطناً قومياً من اموال العرب وفي اراضي العرب، ثم تطلب من العرب ان يتفقوا مع هؤلاء الغرباء الغاصبين، وتدعو زعماء هؤلاء وهؤلاء ليبحثوا بزعمها حتى يصلوا الى طريق يسلكون منه الى توطيد مستقبل ثابت على اسس التفاهم والاتفاق، ثم هي تقول للفريقين بعد ان اضرمت بينهما نار حرب آكلة أسالت الدماء ورملت النساء واحكمت حلقات الكراهية والبغضاء الى يوم القيامة ان اتفقوا واصطلحوا وازيلوا اسباب الجفاء والبغضاء لتكسبوا عطفي ورضاي، وان لم تفعلوا فسيقسو عليكم قلبي ويحلل غضبي .

الا اننا لم نعهد للسياسة البريطانية قلباً لينا فيما مضى من تاريخها الاستعماري حتى نخاف الآن من قسوته وشدته .

والعرب لم يستمطروا عطف بريطانيا ورحمتها بل كانت هي البادئة بالتوسل والاستعطاف اليهم يوم ضربت الحرب العظمى بجرانها وشبت نارها الآكلة تهدد الامبراطورية البريطانية كلها . فبريطانيا لا تستطيع ان تمن على العرب ولكن العرب هم الذين يمنون على بريطانيا بأنهم ساعدوها في الحرب العظمى مساعدة اعترفت بها على لسان قوادها كالجنرال اللنبي . ثم كانت نتيجة هذه المساعدة ان ذهبت بلادهم نهباً مقسماً للاستعمار وللآفاقين من طلاب الوطن القومي اليهودي .

فالعرب في الحقيقة هم الذين يجب ان تقسو قلوبهم على بريطانيا وليس قلب بريطانيا هو الذي يجب ان يقسو على العرب اذا لم يحاولوا ان يصلوا الى اتفاق مع الصهيونيين يقوم على اساس الاعتراف بأن اليهود مشاركة في وطن عربي صريح لا شك فيه .

ولقد سبق ان كتبنا منذ ايام مقالاً استبعدنا فيه ان يقبل الوفد الفلسطيني في لندن ان يفاوض زعماء الصهيونيين في حل القضية الفلسطينية لأن العرب لا يسلمون للصهيونيين بالحق في المفاوضة وانما هم يفاوضون الحكومة البريطانية فحسب . وهاقد جاءت الانباء مؤخراً ان الدكتور وايزمن طلب ان يقابل الوفد الفلسطيني وعندما رفض الوفد مقابلته عاد من فوره الى برلين .

ثم أن العرب لا يسأمون بما تقول به النيرايست من ان غرض بريطانيا هو ايجاد شعب فلسطيني في فلسطين فلا تكون البلاد ملكاً لليهود ولا للعرب بحيث يتصرف فيها كل فريق منهم كما يشاء، ولا يعترفون بأن لبريطانيا الحق في ان تقرر مصير فلسطين، فأن مصير فلسطين ومستقبلها بيد الله ثم بيد اهلها العرب . والله عز وجل أعدل من الانكليز على كل حال، كما ان عرب فلسطين اعطف على أنفسهم واعرف بصالحهم من الانكليز ومن غير الانكليز .

تقرير لجنة التحقيق

عن اضطرابات فلسطين في اب ١٩٢٩

«تعريب الجامعة»

١١

سرد حوادث الثورة

«تابع ما قبله»

ان مساحة الحرم اعلى بكثير من الممر المقابل لحائط المبكى . وفي القسم الشرقي من الحائط الذي يقابل الممر، وعلى مسافة بضع امتار من الحائط توجد بوابة — تعرف بباب المغاربة — تؤدي الى ممر ضيق، واجهته الشرقية اعلى من الممر . وهذا الممر يؤدي أيضاً الى ممرات ضيقة اخرى تقع في الجهة الغربية من المدينة القديمة . وقبل ان تقع الحوادث المذكورة في هذا التقرير لم يكن هناك باب يوصل بين باب المغاربة والممر المقابل لحائط المبكى .

والطريق المعروف الذي يوصل بين هذين المكانين ممر ضيق يشكل في بادئ الأمر شبه زاوية قائمة ويبلغ طوله مائتا يارد تقريباً، ثم ما يلبث ان يتجه نحو الجهة الغربية وهناك يوجد الحائط وأمامه الممر . وفي الجهة الغربية من هذا الممر يوجد حائط، وخلف هذا الحائط — في آخر القسم الشمالي من الممر — توجد ساحة فسيحة وبستان ومنزل، ويبلغ عرض الساحة ١١ قدماً، وتبلغ مساحتها ١٢٠ يارداً مربعاً، وحولها وفي الجهة الشرقية منها يوجد عدد من البيوت الحقيرة تقطنها عائلات من المغاربة او المراكشيين . وبين هذه البيوت في آخر القسم الجنوبي من الممر يوجد بناء حوله المسلمون فيما بعد الى زاوية . وحتى شهر يونيو من العام المنصرم كان الطريق الوحيد الذي يؤدي الى البيوت الواقعة في آخر القسم الجنوبي من الممر والى الزاوية واقعاً بالقرب من الممر المقابل لحائط المبكى . وهناك سلم من الدرجات الحجرية تؤدي الى البيوت الواقعة بالقرب من باب المغاربة لم يتم بناؤها بعد وهي على وشك الانتهاء .

والممر المقابل للحائط، والساحة، والمنازل التي ذكرناها آنفاً، وكثير من البيوت المجاورة — كل هذه تؤلف قسماً من وقف ابي مدين، ويقال ان هذا الوقف الاسلامي الخيري تأسس في زمن صلاح الدين لمنفعة طائفة من المسلمين من أصل مراكشي يعرفون بالمغاربة

هذا وصف موجز لجغرافية المحلات المجاورة لحائط المبكى . وقد سبق لنا ان ذكرنا ان اليهود أسسوا لهم مع مرور العصور حق الذهاب الى الحائط بقصد الصلاة . ومن وقت الى آخر حينما كانت البلاد تحت الحكم التركي، وكذلك منذ تأسست في البلاد حكومة مدنية بريطانية، كانت تظهر خلافات حول حقوق المصلين اليهود في جلب بعض الادوات المستعملة لديهم اثناء الصلاة كالكراسي والستائر وغيرها — الى الحائط واستعمالها هناك . وهذا الحائط — كما بلغنا هو المكان الديني المقدس الوحيد الذي له علاقة مباشرة مع المسلمين واليهود، ولذا فقد كان سبباً للاحتكاك في جميع الاوقات بين مشائخ الحرم وموظفي وقف المغاربة من جهة وبين الذين وكل اليهم اقامة شعائر الصلاة اليهودية عند الحائط، وأصدر رجال السلطة التركية قبل نشوب الحرب

«البقية على الصفحة الرابعة»

اقوال الصحف العربية في احكام الاعدام في فلسطين

اقوال جريدة الاهرام

عقدت جريدة الأهرام مقالاً في باب السياسة الخارجية بتاريخ ٢٤ نيسان الجاري تناولت فيه مسألة احكام الأعدام في فلسطين، وصداها في العالم الخارجي، ننشره فيما يلي:

اهم ما يشغل بال فلسطين الآن، بعد قضيتها الكبرى، احكام الاعدام التي صدرت على فريق كبير من المتهمين بحوادث ٢٣ اغسطس الماضي، واحتمال تنفيذها أو تخفيفها بين ساعة وأخرى، وفاقا لارادة المندوب السامي، وما تمليه عليه مبادئ العدل والانصاف.

ولا نريد الان ان نبحث في هذه الاحكام من الوجهة القانونية، لأن ذلك خارج عن دائرة اختصاصنا، وانما نقول ان سكان فلسطين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم يعدونها قاسية ان لم يقولوا انها غير عادلة، ويرون في تنفيذها وسيلة لاثارة الخواطر لا لتهدئتها.

والذي نعرفه ان معظم هذه الاحكام لم يصدر بأجماع آراء القضاة بل بأكثرية صوتين ضد صوت الرئيس في اكثر الاحيان وانها بنيت كلها على اساس تعمد المتهمين القتل مع سبق الاصرار، وان المجلس الخاص في لندن لم يرفض اعادة النظر فيها من حيث الموضوع بل من حيث الشكل. فأهالي فلسطين الذين يعرفون كل هذه الحقائق وغيرها يعتقدون ان الاعضاء الذين كانوا يجلسون الى جانب رؤساء المحاكم في القضايا الجنائية لم يكونوا كلهم من رجال القانون، ولا من الواقفين على كنه التشريع العثماني الذي كانت تجري المحاكمات بموجبه، ويرون ان مسألة التعمد وسبق الاصرار التي كانت اساساً لأحكام الاعدام قد نفتها لجنة التحقيق الانجليزية نفياً باتاً في تقريرها الاخير الذي جاء في نحو مائتي صفحة من القطع الكبير ونشرنا خلاصته الرسمية في حينه.

ثم ان رؤساء المحاكم التي اصدرت احكام الاعدام في فلسطين شفعوا هذه الاحكام بملاحظات قدموها الى المندوب السامي، ورجوا منه في معظمها ان لم نقل فيها كلها ان يستعمل حقه في تخفيف العقوبة ولا سيما في الجرائم المشتركة.

ومما هو جدير بالذكر في هذا الموضوع ان المحكمة التي حكمت ابتدائياً بالاعدام على الشرطي اليهودي الذي اشترك في قتل اسرة عربية مؤلفة من ستة اشخاص اوردت في حيثيات الحكم ان جناية هذا الشرطي لا تختلف في شيء عن الجنايات التي صدرت احكام الاعدام بشأنها، بل تزيد عليها كون المجرم من المكلفين المحافظة على الامن والنظام. ومعلوم ان حكم الاعدام هذا قد أبدل بالسجن ١٥ سنة.

وخلاصة القول ان المندوب السامي البريطاني في فلسطين سيجد نفسه امام احكام يعدها الجمهور صارمة، ويعرف انها قائمة على اساس التعمد وسبق الاصرار الذي نفته لجنة التحقيق في تقريرها نفياً باتاً. ويرى الى جانبها ملاحظات من القضاة انفسهم قد تشجعه على تخفيفها. ثم انه لا بد من ان يتساءل حينما يخلو بنفسه في هذه الايام هل من العدل اعدام ١٦ شخصاً اجرموا في احوال استثنائية كثيراً ما تؤثر في ارادة الفرد وتخرجه عن صوابه، ولم يثبت تعمدهم الاجرام ولا تفظيعهم بالقتل كما اذيع سابقاً، بل كان معظمهم او كلهم مدفوعين بتأثرات نفسية وقتية تغلبت على اراداتهم، ساقتهم جماعات الى الجريمة مكرهين، حتى ان القضاة الذين اضطروا الى مجاراة الاكثرية كانت مؤلفة من عضوين لا خبرة لهما في اكثر الاحيان بأحوال البلاد وقوانينها واخلاق سكانها قد شفعوا الاحكام التي وقعوها بملاحظات تفيد عدم رضائهم عنها في اكثر القضايا

فهل يستطيع المندوب السامي البريطاني في مثل هذه الاحوال ان يحمل في عنقه تبعة اعدام ١٦ شخصاً قد يظهر في المستقبل انهم لا يستحقون الاعدام، وان يحرم ٢٦ عائلة من معيليها وهو في حالة شك من فائدة هذا الحرمان ؟

ان الخطأ الذي يمكن اصلاحه قد يكون اقترافه سهلاً. ولكن الخطأ الذي لا يصلح يجب ان يحجم عنه كل انسان. ومن المحتمل ان يكون اعدام المحكوم عليهم في فلسطين خطأ من الوجهة السياسية، ان لم نقل من الوجهة القانونية. وفي هذه الحال لا يسعنا ان نتوقع من فخامة السر تشانسلور اهمال الحقائق التي اثبتتها لجنة التحقيق، وملاحظات القضاة، وكون معظم الاحكام التي صدرت على العرب في عهده يتعارض والقانون العثماني ويختلف عن الاحكام التي صدرت على بعض اليهود في احوال متماثلة.

ولا نعتقد بأن المندوب السامي يسره ان قصة دنشواى. ولذلك لا يخامرنا اقل شك في انه سيستعمل حقه في تخفيف العقوبات عن المحكوم عليهم بالاعدام، فيجتنب الوقوع فيما يحتمل ان يكون خطأ ويمهد السبيل لتهدئة الخواطر واحلال عصر السكينة والسلام في البلاد.

ولي عهد الكويت

في بغداد

زار بغداد في اوائل الاسبوع المنصرم سمو الامير الشيخ عبد الله السالم ولي عهد الكويت، حيث اقيمت له فيها عدة مآدب وحفلات تكريمية

اغراض بريطانيا

في فلسطين

عقدت الديرابيست مقالاً افتتاحياً بتاريخ ١٧ نيسان جاء فيه:

« ومع اننا نؤكد رغبتنا في ان يحاول العرب واليهود ان يصلوا الى حل، لن ننسى انه يجب على الدولة المنتدبة ان تعمل عملها وان تفكر في الامر ملياً. ان غرض بريطانيا في البلاد المقدسة —وهذا الغرض يسعى اليه كل موظف بريطاني في فلسطين بما يبذله من جهود -- هو ايجاد شعب فلسطيني في البلاد، بحيث لا تكون فلسطين ملكاً للعرب يتصرفون بها كما يشاؤون، او ملكاً لليهود يتصرفون بها كما يشاؤون.

« الجامعة » ولكن ملكاً للانكليز يتصرفون بها كما يشاؤون.

ثم قالت: كان يجب على بريطانيا ان تعلم بأنه لا يمكن لمنزل ان تقوم له قائمة اذا اختلف اصحابه فيما بينهم، وهذه هي الحالة في فلسطين، وقد آن الوقت للمتخاصمين ان يعلموا هذه النتيجة وان يتداركوا نتائجها غير الحسنة وأن لا يكتفوا بالاقوال. واذا كانت بريطانيا تود ان توجد شعباً متحداً في فلسطين، فعلى الدولة المنتدبة ان تجعل شكل سياستها أكثر وضوحاً مما كان قبلاً.»

جلالة الملك فيصل

يسافر الى اوروبا

أصيب جلالة الملك فيصل بتوعك في مزاجه وقد أخذت صحته بالتحسن، عجل الله له بالشفاء. وذكرت الصحف العراقية أن جلالته سيسافر ألى أوروبا في اوائل حزيران المقبل. بعد أن تكون المفاوضات العراقية البريطانية قد تمت. والقصد الأصلي من هذه السفرة هو الاستشفاء وترويح النفس وسيرافق جلالته فخامة رئيس الوزارة وبعض الوزراء، وكبار رجال البلاط الملكي.

معركة داميه

على حدود ايران والعراق

البصرة في ٢٦ نيسان— دارت معركة حامية في وادي «وبلات» بين كتيبة من الجيش الأيراني وبعض العشائر الكردية على مقربة من حدود العراق مما يلي متصرفية العمارة، لأن هذه العشائر التي كانت تريد ان تجتاز الحدود الى العراق انتجاعاً للمرعى ابت الامتثال لأوامر قائد الحدود الصادرة اليها بالرحيل الى جهات «البريوند» بالقرب من « دمفول ». وخسر الاكراد ٤٧ قتيلاً وجريحاً. وأما خسارة الجنود الايرانية فتناهز ١٨ بين قتيل وجريح.

غارة الجراد

ظهرت ارجال كثيرة من الجراد في جبل طارق واحد... [illegible]

حوادث واخبار

اهتمام العراق

بامر المحكومين بالموت

ابرق فريق من زعماء الموصل ووجهائه البرقية التالية الى صحف العراق:

«الموصليون يشتركون في طلب التوسط للعفو عن اخوانهم الفلسطينيين العرب المحكوم عليهم بالأعدام.»

وارسل الوطني الغيور الحاج عبد الحميد افندي الحاج رشيد من سامراء البرقية التالية الى جلالة الملك فيصل والصحف العراقية:

« السامرائيون يستعطفون جلالة المليك المفدى والعالم رافعين اصواتهم مؤيدين الحزب الوطني وجمعية الهدية للتوسط باصدار العفو عن احرار فلسطين المحكومين بالاعدام.

حاج عبد الحميد

حول تقرير لجنة التحقيق

لندن في ٢٧ نيسان — عقد مجلس المفوضين اجتماعاً في هذا اليوم فأبدى رغبته في بحث تقرير لجنة شو عن اضطرابات فلسطين. وقد صرح المستر دافيكور غولد سميث أن القسم البريطاني في الوكالة اليهودية الذي يجتمع اليوم سوف يقابل اللجنة الفلسطينية لمجلس المفوضين، وسيقدم الجواب فيما اذا كان المجلس سيبحث في التقرير أم لا. ش. ب. ف

محاضرة الاستاذ نويهض

القى الاستاذ الفاضل عجاج افندي نويهض محاضرة جامعة عن (الهند وحركتها الاستقلالية) في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي فكانت محاضرة جامعة اجمل فيها جغرافية الهند وتاريخها وشعوبها واديانها ثم تبسط في وصف الكلام على الحركة الاستقلالية الحاضرة في الهند ومقدماتها ونتائجها. وبعد انتهاء المحاضرة التي استغرقت ساعة ونصف ساعة من الزمن اقبل المستمعون على الاستاذ عجاج افندي يهنئونه على محاضرته النفيسة ويلتمسون منه الاكثار من امثال هذه المحاضرات النافعة

قدوم سياح

قدم أمس من انكلترا على أحدى البواخر البريطانية زهاء ١٩٥ سائحاً وسائحة بعد أن زاروا سوريا.

لدرس حالة الفلاح

قال مراسلنا من حيفا:

يتجول الآن في المقاطعة الشمالية حضرة المستر كولفيل حاكم المقاطعة والمستر اندروس ويجتمعان في كل قضاء وناحية بالحاكم الاداري ورئيس البلدية او رئيس المجلس المحلي اللذين يجمعان لهما الفلاحين والمزارعين فيلقيان عليهم عدة اسئلة تتعلق بالاستعلام عن حالة الفلاح والمزارعين وهاك مثلاً عن هذه الاسئلة:

ماهو عدد الفلاحين الذين يقومون بزراعة الفدان الواحد اوالفدانين الاثنين او نصف الفدان ؟ وكم تبلغ حاصلات كل واحد من هؤلاء الفلاحين ؟ وكم يدفع اعشاراً للحكومة عن زراعته واراضيه ؟ وكم يستهلك الفلاح في السنة من الحبوب والزيوت والخضروات، وما هو عدد الحيوانات الموجودة في القرية من كل نوع، وكم يستطيع الفلاح ان يحصل على ناتج بواسطة استخدام هذه الحيوانات. وما هي كمية الارض التي تكفي للفلاح الواحد وغير ذلك.

ويظهر من هذا ان الحكومة تحاول ان تحصل على معلومات يقينية عن حالة الفلاح أذ شكلت مؤخراً لجنة اقتصادية لدرسها وتقديم تقرير عنها. وانا نقترح على الحكومة ان ترفق احد الخبراء الوطنيين بهذه الهيئة اذا كانت ترغب في الحصول على معلومات صحيحة وان لا تكتفي بموظفين من الانكليز لا يستطيعون التعمق في درس حالة الفلاح ولا الوقوف على الحالة الاقتصادية كما هي في حقيقتها.

حرب بلاس أوتيل

يسرنا ان نعلن للوطنيين انه سيحتفل بأفتتاح حرب بلاس أوتيل في اليوم الأول من مايو القادم. وقد أدخلت الى هذا الفندق الفخم تحسينات كثيرة، وذلك بفضل الجهود التي بذلها الوطني الفاضل محارب افندي حرب شقيق المأسوف عليه عيسى افندي حرب، وسيكون الأقبال على الفندق في هذا العام عظيماً، لأن طلبات حجز الغرف والمحلات قد بدأت تنهال على ادارة الفندق من الآن. ولا شك ان الوطنيين سيقبلون على التصييف في هذا الفندق حيث الهواء النقي والمناظر الساحرة الجذابة والطعام الفاخر.

مظاهرات اول مايو

في حيفا

وزعت الحكومة مناشير على الشعب في حيفا، حذرته فيها من القيام بأية مظاهرات او اعمال تثير الأمن العام، وانذرت من يخالف الانظمة بالعقاب الصارم.

نشرات الشيوعيين

بمناسبة في اول مايو

وصلتنا بالبريد نشرتان شيوعيتان من (اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني) تتضمنان حض العمال على القيام بمظاهرات في اليوم الأول من شهر مايو ونبذة عن تاريخ هذا اليوم ومنزلته عند العمال الشيوعيين وقد ختمت احدى النشرات بالحض على الثورة والانقضاض على المستعمرين واسقاط الصهيونية والزعماء الوطنيين

موسم النبي صالح

ذكر لنا مراسلنا من الرملة ان الحكومة القت القبض على عدد من شبان الرملة يوم الاحتفال بموسم النبي صالح ، لأنهم كانوا يعلقون على صدور الوطنيين شارات كتب عليها (ليسقط وعد بلفور) وكاد هذا التصرف يؤدي الى ما تحمد عقباه، ولكنها ما لبثت ان اطلقت سراحهم ·

وقد كان يعقوب بك الغصين رئيس جمعية الشبان المسلمين في الرملة يشرف على النظام وقد ساعد كثيراً على حفظه وترتيبه ·

تبرئة وطنيين

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان محكمة الصلح في القدس نظرت في القضية التي رفعتها ادارة الامن العام على الشابين عبد الفتاح افندي سلام ووصفي افندي التاجي، وان المحكمة قررت اخلاء سبيلهما بعد ان ظلا موقوفين زهاء ثلاثة اسابيع ·

وجاء من مراسلنا في الرملة ان الاهالي هناك استقبلا هذين الشابين استقبالا حماسياً فائقاً دل على شعور حي ووطنية صادقة ·

المس زولد

قدمت جمعية المعلمين اليهودية في فلسطين عريضة الى الدكتور ويزمان طلبوا فيها منه ان يسند الى المس هنريتا زولد منصب رئيسة دائرة المعارف الصهيونية ، وان تكون عضواً في الوكالة اليهودية ·

قضية الاستاذ زعيتر

جاءنا من مراسلنا في عمان ان الاهالي استاءوا كثيراً من الحكم الذي صدر على الأستاذ اكرم افندي زعيتر، القاضي بأبعاده عن القدس عاماً واحداً أي حرمانه من تلقي دروسه في مدرسة الحقوق ، وهذا معناه القضاء على مستقبل هذا الشاب الوطني ·

وقد ارسل فريق من الشبان عريضة الى المندوب السامي طلبوا فيها من الحكومة ان تلغي حكمها على اكرم افندي حرصاً على مستقبله ·

التعويضات لليهود

طالب سكان مستعمرة (خلدة) اليهودية بتعويضات قدرها ٣٣٢٥٠ جنيهاً ، فقدمت لهم الحكومة ١١٥٤ جنيهاً ·

وطالب الاستاذ كلاوزنر بمبلغ ١٣٢١ جنيهاً فقدمت له الحكومة ١٩٧ جنيهاً

وطالب شاي آغنون أحد سكان تل بيوت بمبلغ ١٨٧٦ جنيهاً فقدمت له الحكومة ١٨٣ جنيهاً ·

لذكرى بلفور

قالت البالستين بولتين :

عقد الصحفيون الصهيونيون اجتماعاً عاماً بعد ظهر يوم الاحد المنصرم تكلم فيه الخواجا أوشسكن عن الصعاب التي تجابه شركة الرأسمال اليهودي ، فطلب من الصحافة ان تؤازره لجمع مائة الف جنيه لتخليد ذكرى وعد بلفور · وذلك لكي يثبت اليهود للعالم انهم يقدرون صديقهم الذي ضحى من أجلهم · وسيشترون له قطعة ارض يغرسون فيها غابة ·

مباراة كبرى

بعد ظهر يوم الجمعة القادم تسافر فرقة نادي كلية روضة المعارف الوطنية الى يافا لتتبارى بكرة القدم مع فرقة النادي الارثوذكسي فنحث هواة هذه اللعبة على مشاهدة هذه المباراة الشيقة

يوم أول مايو

ألقت الحكومة القبض فى القدس وحيفا ويافا على عدد من الاشخاص الذين ارتابت في أمرهم فوجدت مع بعضهم مناشير شيوعية تتعلق بعيد أول مايو · وكل الذين قبضت عليهم الحكومة من اليهود ·

عقد قران

قال مراسلنا من صفد :

يوم الجمعة الواقع في ٣٠/٤/٢٥ احتفل في صفد بعقد قران حضرة القانوني طاهر بك الافغاني حاكم صلح جنين على كريمة عزالدين افندي الحاج يوسف قدورة من اعيان صفد وشقيقة الافاضل صلاح الدين بك قائمقام الرملة سابقاً والاطباء جمال بك وصبري بك ·

وقد كانت حفلة زاهرة جمعت عدداً كبيراً من افاضل القوم بما فيهم بعض القضاة الكرام ورؤساء البلديات وضباط البوليس والأطباء والمحامون وأقارب العروسين واصدقاؤهم ·

وقد تجشم اكثرهم مشاق السفر من محلات بعيدة كالقدس ويافا ونابلس وجنين والناصرة بالرغم ... الأمطار ... العروسين حياة سعيدة ·

وفاة بطريرك الارمن

في القدس

روعت القدس صباح يوم الاحد المنصرم بوفاة صاحب الغبطة ياغتسي طوريان البطريرك الارمني في فلسطين عن ٧٠ عاماً ، بعد مرض الزمه الفراش زهاء الاسبوع · وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالاً رسمياً في الساعة ١١ قبل ظهر اول امس حضره كبار رجال الكهنوت وقناصل الدول وكبار رجال الحكومة من وطنيين وبريطانيين واصحاب الحرف الحرة ورجال الجاليات الاجنبية وممثلو الهيئات الوطنية وأبناء الطائفة الارمنية فبعد ان صلي على جثمانه في كنيسة مار يعقوب (كنيسة دير الارمن) سير بالنعش باحتفال مهيب حيث ووري في مقبرة صهيون وقد رثاه هناك عدد من الخطباء ·

والفقيد من العلماء الذين ضربوا بسهم وافر في شتى العلوم وقد حاز على عدة شهادات تخرجية من جامعات اوروبا ، ولديه مكتبة اثرية نفيسة ، ويجيد اللغات اللاتينية والعبرانية والالمانية والاشورية واليونانية والانكليزية وله بعض مؤلفات وكان سابقاً بطريركاً للأرمن في القسطنطينية وظل في منصبه حتى اوائل عام ١٩٢١ ·

وفي شهر سبتمبر من العام نفسه انتخبه الارمن في القدس بطريركاً باكثرية ساحقة ، بعد ان ظل الكرسي البطريركي خالياً مدة ١١ عاماً ، واحتفل بتتويجه يوم ٧ نوفمبر من العام نفسه ، بعد ان وافق جلالة ملك بريطانيا على تعيينه رسمياً ، وهذه اول حادثة من نوعها في التاريخ وهي ان يوافق ملك بريطاني على انتخاب بطريرك شرقي بصورة رسمية ·

منتخب الجامعة الاميركية

يزور القدس وعمان

وصل الى القدس صباح يوم الاحد الماضي منتخب الجامعة الاميركية في بيروت في لعبة كرة القدم عائداً من القطر المصري بعد ان تبارى مع منتخب الجامعة المصرية وتفوق عليه · وقد لبى دعوة النادي الرياضي في شرق الاردن للقيام بمباراة في عمان · وفرقة منتخب الجامعة الاميركية مؤلفة من ١٦ لاعباً برئاسة مسلم افندي مشنوق انضم اليها مهرة اللاعبين ·

وقد جاء من عمان سعيد بك عمون لاستقبالهم باسم نادي شرق الاردن وعقيب وصولهم طافوا الاماكن المقدسة الاثرية ثم زاروا المجلس الاسلامي الاعلى وبعد ذلك سافروا من القدس الى عمان الساعة الثانية بعد الظهر وفي مساء اليوم المذكور اقامت لهم بلدية عمان حفلة شاي انيقة ترأسها صاحب السمو الامير عبدالله أمير شرقي الاردن · وقد اقيمت المباراة في اليوم التالي ولم تصلنا بعد انباء عنها ·

غارة الجراد

ظهرت اسراب كثيرة من الجراد الزحاف في رأس الناقورة بين نقطة الحدود البريطانية ونقطة الحدود الافرنسية · وقد وجدت السيارات صعوبات جمة في قطع المسافة بين النقطتين نظراً لتكاثف الاسراب وتكديسها ·

لجمع الاعانات

صرح الخواجا أوشسكن أنه سيسافر الى اميركا في خريف هذا العام لكي يجمع أعانات لشركة الرأسمال اليهودية التي يترأسها في فلسطين ·

مناشير شيوعية

في تل ابيب

جاء في الصحف اليهودية انه وزعت في بيت عام في تل ابيب مناشير شيوعية باللغتين العربية والعبرانية صادرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، تتضمن طلب العطف والرحمة للمحكومين بالموت من العرب ، وتنادي بسقوط الاستعمار والرأسمالية ·

القبض على شيوعيين

قبضت السلطة في حيفا على عدد من اليهود متهمين بالشيوعية · وقد فتشت منازلهم حيث عثرت فيها على بعض أوراق شيوعية ، وهم الآن في السجن رهن المحاكمة ·

شكر

جاءنا ما يلي

الرمليون يشكرون الاستاذ ابراهيم كمال المحامي الذي دافع عن الشابين اللذين اعتقلتهما ادارة البوليس دفاعاً مجيداً ، والذي اظهر الحقيقة بعد ان كاد يطمسها الجواسيس ·

يهودي يقاوم البوليس

كان يوم الاثنين المنصرم موعد النظر في قضية المدعو دوف أورليك اليهودي الذي شتم البوليس وقاومه لأنه حاول القبض عليه · وهذا اليهودي حاول نشر دعاية سيئة حول موسم النبي موسى · وقد انكر المدعى عليه ما عزي اليه فأمر حاكم الصلح بتأجيل الدعوى ريثما يستدعي المدعي شهوده ·

جنود بريطانيون

يسطون على منازل في الخليل

قال مراسلنا من الخليل

في ليلة الاحد ٢٦ — ٤ — ٣٠ سطت شرذمة من رجال الجند الانكليزي الذين وكل اليهم المحافظة على الامن في هذه المدينة على منزل السيد عبد الله بشير عمرو وهو منزل مجاور لمعسكرهم · وكان المنزل خالياً من السكان فبعد ان كسروا الباب سرقوا مقداراً من الامتعة وكسروا عدداً كبيراً من الصحون والاواني الزجاجية وغيرها وكذلك سطوا على منزل عاشور سلهب · وقد شرع المستر ليموند مفتش بوليس الخليل في التحقيق عن هذه الحادثة ولا يزال يحقق فيها ·

مثال من اخلاقهم

جنود افرنسيون يعتدون على النساء

قرأنا في الصحف السورية انه بينما كان حسن بشير خالد من سكان بيروت ماراً بالقرب من (الحرج) اذ سمع صوت نساء يستغثن فاسرع هو ومن معه الى مصدر الصوت فوجدوا ثلاثة من الجنود الافرنسيين قد اوقفوا سيارة فيها ثلاث نسوة مسلمات فأسرعوا لتخليصهن بالحسنى ، فما كان من احد الجنود الا ان شهر مديته وطعن بها حسن طعنة اودت في الحال بحياته · وقد هاج الاهلون كثيراً من هذه الحادثة وحاولوا الهجوم على الجنود الا انهم استقلوا السيارة ولاذوا بالفرار ·

ولم يكتف هؤلاء الاشرار بما اقترفته ايديهم بل ذهبوا الى الحرج وهناك شاهدوا رجلاً وطنياً فسلبوه ما معه !··

محاولة اغتيال

قال مراسلنا من الكرك :

بينما كان عيسى الحدادين عائداً الى منزله في منتصف ليل الاثنين الفارط ، اذ هجم عليه متري الحدادين ونسعة من ذويه وانهالوا عليه ضرباً بالنبابيت والحجارة ، فهرع أهل الحي الى محل الحادثة فوجدوا المعتدى عليه مطروحاً على الارض بين حي وميت · وحالته الآن تنذر بالخطر ·

والأمر الذي يدعو الى الاستغراب أن المعتدين مسجونون في سجن الكرك المركزي ، وأما كيف خرجوا من السجن وقاموا بفعلتهم ثم عادوا الى السجن فوراً بعد وقوع الحادث فهذا ما ننتظر من دائرة الأمن أن تكشف لنا عنه ·

غرق سفينة

بينما كانت سفينة قادمة من قبرص الى حيفا ، اذ هبت بالقرب من عكا عاصفة هوجاء قلبت السفينة وكان فيها ما ينيف عن ٣٥ بغلاً وحماراً غرقوا جميعهم ، ألا فرسين نجيا من الغرق · ولم يصب احد من البحارة بضرر ·

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

تقرير لجنة التحقيق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عدة قوانين تحدد حقوق اليهود في جلب ادوات الصلاة الى الحائط، ولكن هذه القوانين لم تنفذ كما ان الفريقين المتخاصمين لم يقبلاها ونظراً لعدم تمين لجنة الأماكن المقدسة التي لها الحق وحدها بتعيين الحقوق والمطالب فيما يتعلق بالحائط، ونظراً للجو المشبع بالشكوك من جراء هذه المنازعات، كانت تحدث حيثما تسنح الفرص بعض مشاحنات حول حقوق المصلين اليهود عند الحائط. ولحسن الحظ لم يحدث اثناء وجود الحكومة الحالية كثير من الحوادث الخطرة اللهم الا حادثتان جديرتان بالاهتمام ولفت النظر وكان من نتيجة الحادثة الاولى التي حدثت في سبتمبر ١٩٢٥ ان الحكومة اصدرت امراً منعت فيه جلب اي مقاعد او كراس الى الحائط، حتى لأولئك العجزة من المصلين الذين لا يقدرون على الوقوف هناك. ويظهر ان هذا الأمر كان قاسياً، ولكنه كان ضرورياً. وهذا التصرف كان طبقاً للتفاصيل التي ذكرناها.

وحدثت الحادثة الثانية في ٢٤ سبتمبر ١٩٢٨ — وهو يوم عيد الغفران. وتفاصيل هذه الحادثة المؤسفة التي حدثت في ذلك اليوم موجودة في التقرير رقم ٣٢٢٩ لشهر نوفمبر ١٩٢٨ ولا لزوم لسردها هنا مرة اخرى. واما الحوادث الأخرى التي حدثت حول الحائط فهي ليست بذات اهمية لنا وهي أقل اهمية من النتائج التي تبعتها.

وفي التقرير رقم ٣٢٢٩ أيدت حكومة جلالته العمل الذي قام به احد الموظفين في حكومة فلسطين في يوم عيد الغفران اليهودي، فأن هذا الموظف لما رأى ان الأوامر التي اعطيت في الليلة السابقة لم تراع، امر برفع الستار بواسطة رجال البوليس، لأن وضع الستار في الممر الواقع امام الحائط اثار سخط المسلمين لأن هذا العمل لم يكن يحدث في الزمن السابق.

وكان رفع الستار بالقوة سبباً في سخط زعماء اليهود العاجل، وقدموا الاحتجاجات الى حكومة جلالته، بينما قدمت مذكرات الى عصبة الأمم بواسطة الجمعية الصهيونية والحاخامين كوك وماير وقد درست لجنة الأنتدابات الدائمة لجمعية الأمم هذه المذكرات في جلستها الرابعة عشرة التي عقدتها في خريف عام ١٩٢٨. وكان ملخص مطالعات اللجنة على هذه المطالب بما يلي:

«ان لجنة الانتدابات الدائمة بينما تبدي أسفها للحوادث التي جرت، لاحظت بارتياح عظيم أن حكومة فلسطين قد قربت بين المنصرين المتباعدين بقصد الوصول الى اتفاق فيما بينهما. وهي تأمل أن القوة المنتدبة ستنجح في تسكين الشعور العام، وان لا تدع أي احد من الفريقين، بواسطة المطالب غير المعقولة والرفض الصادر عن التعصب، يأخذ على نفسه مسئولية أثارة اضطرابات عامة.»

وقد وافق مجلس عصبة الأمم على هذه النتيجة، وقدمها الى اصحاب المذكرات. ومع الأسف، فأن الآمال التي عقدتها لجنة الأنتدابات والتي أبدتها في خلاصة تقريرها لم تتحقق. وقد جاء في الكتاب الأبيض الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٢٨ «أن الرأي العام قد خرج بالمسألة من الحيز الديني المحض، واتخذ منها مسألة سياسية وجنسية.»

وقد بذلت الجهود في الدوائر الصهيونية الرسمية لتسكين المخاوف التي نشأت في نفوس المسلمين بسبب حوادث يوم عيد الغفران. أذ جاء في مذكرة اللجنة الصهيونية التي قدمتها الى مجلس عصبة الأمم، والتي نقلنا منها الفقرة السابقة، ما يلي:

«ان اللجنة الصهيونية تود بكل تأكيد أن تنفي الأشاعات الكاذبة والمهيجة التي شاعت مؤخراً، وهي ان الشعب اليهودي يريد انتهاك حرمة الأماكن المقدسة الاسلامية التي من جملتها المسجد الأقصى ومسجد عمر.»

وأصدر الفاآدلومي (المجلس الملي لليهود في فلسطين) في نوفمبر ١٩٢٨ كتاباً مفتوحاً الى الملة الاسلامية في فلسطين نقتطف منه الفقرات التالية:

«نحن نعلن هنا باخلاص وتأكيد بانه ليس هنا يهودي واحد افتكر في يوم من الايام أن يعتدي على حقوق المسلمين في أماكنهم المقدسة، ولكنه يجب على اخواننا العرب أيضاً ان يعترفوا بحقوق اليهود فيما يتعلق بالاماكن في فلسطين التي هي مقدسة في نظرهم .....

«ان كوتيل معرافي (حائط المبكى) الذي هو مقدس لدى اليهود على تراخي الاحقاب كان بعرف العادة محلاً مقدساً للصلاة والزيارة، بدون تدخل او تعقيد. وغني على البيان ان الشعب اليهودي غير مستعد لكي يصدر اي تصريح فيما يتعلق بهذا الحق؛ الذي يقدسه اليهود اباً عن جد. وان وان أي محاولة لالغاء او حصر هذا الحق، أو التدخل في الترتيبات الموجودة لأقامة الصلوات، تعد اعتداء شديداً واهانة كبرى للشعب اليهودي. ولا شك ان رغبة اليهود في الصلاة في ذلك المكان بأمان وهدوء وشرف وبدون أي تقييد، قد أسيء فهمها، بزعم أننا نرغب في خلق مؤامرة الغاية منها الهجوم على المساجد الأسلامية الواقعة ضمن مساحة الحرم. أن هذا الاستنتاج هو نتيجة لسوء الظن والوشاية التعمدية. وستكون نتيجة هذه الوشاية اثارة القلاقل والاضطرابات في نفوس الشعب، وتحريك العداوة والبغضاء بين الشعبين الشقيقين. وهذا مما يعود بالخسارة على الفريقين ولا يعود على احد منهما بالربح.

«ان رغبتنا الأكيدة في تحسين حالة بلادنا، وايجاد سبل السلام فيها والعيش باخلاص مع اخواننا العرب، حدا بنا الى اعلان القول الصحيح، وهو اننا لا نريد ان نشتبك بقتال مع جيراننا، ولا نرغب في انتهاك حرمة اماكنهم المقدسة، ولكننا نصر ونطالب بحقوق اليهود التي يجب ان تكون محترمة الجانب.

«نحن ندعو أخواننا العرب عموماً، وزعماءهم المسئولين خصوصاً ان يبددوا هذه الغيوم المشبعة بسموم الاشاعات الكاذبة التي شاع ذكرها مؤخراً، وان يوجدوا الوسائل الممكنة للاتحاد والتعاضد لصالح البلاد وسكانها، ويحلوها محل العداوة والخصام.»